المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة 2023م

الاستاذ الدُكتُور أمجد محمد المفتي
أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين
البريد الالكتروني: amofty@iugaza.edu.ps

الاستاذ حسن وجيه عيوش
مسؤول قضايا حماية الطفل، فلسطين
البريد الالكتروني: h.w.ayoush@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة، وتعدُّ الدراسة من الدراسات التقويمية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، وقد اعتمدت على أداة مقياس جودة الحياة للأطفال المنفصلين، وقد طُبِّقَ على عينة عشوائية قوامها (166) طفلًا من مؤسسة معًا للعمل التنموي، ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، ولجنة الإنقاذ الدولية، خلصت الدراسة إلى أن فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة من وجهة نظر الأطفال المنفصلين جاءت بنسبة (مرتفعة) في جميع أبعاد جودة الحياة، حيث جاءت أولًا جودة الحياة الاجتماعية بنسبة (91.50%)، ثم جودة الحياة النفسية بنسبة (90.06%)، ثم جودة الحياة التعليمية بنسبة (85.11%)، ثم جودة الحياة الصحية بنسبة (80.32%)، وأخيرًا جودة الحياة المالية بنسبة (77.78%).وبناءً على النتائج السابقة، توصّلت الدراسة إلى توصيات عدة، منها: تطوير دليل إجرائي موحَّد لعمل مدراء الحالة مع الأطفال المنفصلين، وإعداد خطط التدخل، وآليات الإحالة والمتابعة والتقييم والتوسع في تطبيق برامج الإرشاد النفسي الاجتماعي لمساعدة الأطفال في التغلُّب على المشكلات الناتجة عن الانفصال الأسري.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، إدارة الحالة، جودة الحياة، الأطفال المنفصلين، الحرب، قطاع غزة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

The Effectiveness of Case Management Methodology in Improving the Quality of Life of Separated Children Victims of the War in the Gaza Strip 2023

Prof. Dr. Amjad Muhammad Al-Mufti
Professor and Head of the Department of Social Work, Islamic University of Gaza, Palestine
Email: amofty@iugaza.edu.ps

Hassan Wajih Ayoush
Child Protection Officer, Palestine
Email: h.w.ayoush@gmail.com

ABSTRACT

This study sought to evaluate the effectiveness of the case management methodology in enhancing the quality of life of separated children affected by the war on the Gaza Strip. As an evaluative study, it adopted the social survey approach and relied on two research instruments developed by the researcher. The first was the Quality of Life Scale for Separated Children, administered to a random sample of 166 children drawn from the Ma'an Development Center, the Tamer Institute for Community Education, and the International Rescue Committee. The second was a Case Managers' Scale administered to 59 case managers from the same institutions, all of whom were selected using the comprehensive enumeration method. The most important findings of the study: The findings indicated that the effectiveness of the case management methodology in improving the quality of life of separated children affected by the war on the Gaza Strip, as perceived by the children themselves, was high across all dimensions of quality of life. Social quality of life ranked highest at 91.50%, followed by psychological quality of life at 90.06%, educational quality of life at 85.11%, health-related quality of life at 80.32%, and financial quality of life at 77.78 The most important recommendations of the study: In light of the study findings, several recommendations were advanced. Foremost among them was the development of a standardized procedural framework to guide case managers in their work with separated children. Such a framework should encompass assessment procedures, intervention planning, referral mechanisms, follow-up processes, and evaluation protocols.

Keywords: Effectiveness, Case Management, Quality of Life, Separated Children, War, Gaza Strip.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

مقدمة الدراسة:

وتُعد حماية الطفولة وصون كرامة الإنسان المقياس الحقيقي لتحضُّر الأمم واستقرارها، إلا أنَّ هذا الاستقرار يواجه في العصر الحديث اختبارات قاسية تفرضها الأزمات الإنسانية، والنزاعات المُسلحة، والحروب التي باتت تعيد تشكيل خارطة الاحتياجات الاجتماعية والنفسية للفئات الأكثر هشاشة. (الكردي، 2019).

وفي السياق الفلسطيني المعاصر، يمرُّ المجتمع الفلسطيني بظروف قاسية، وذلك نتيجة تداعيات الحرب، وممارسات الاحتلال الاجرامية؛ ما يؤثِّر على الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية، وينعكس هذا التأثير بشكل أكبر وأعمق على الأطفال الذين يعتبرون أقلَّ تحملًا لمثل هذا العنف الموجَّه ضدهم؛ حيث يعيشون تحت القصف الإسرائيلي المباشر واليومي؛ ما ترك آثارًا نفسية واجتماعية صعبة، فمشاهد إطلاق النار، وصور القصف للمنازل، وصور الدماء والأشلاء وجثامين الشهداء تترك آثارًا نفسيةً، وعاطفيةً، واجتماعيةً تؤدِّي إلى عدم الاستقرار عند الأطفال بشكل عام (المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات، 2003).

وتشير البيانات الصَّادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وتحديدًا خلال حرب عام 2023-2025، إلى واقع مأساوي؛ حيث ارتقى حوالي 18,000 طفل شهيد، بينما فَقَد 39,384 طفلًا أحد والديهم أو كليهما، ووجد 17,000 طفل أنفسهم دون كلا الوالدين تمامًا. إنَّ هذا الارتفاع الحاد في الأرقام، يضع منظومة الحماية أمام اختبار حقيقي، لاسيَّما مع انتهاك الحقّ في التواصل المنتظم مع الأهل الذي كفلته المادة (21) من قانون الطفل الفلسطيني رقم (7) لسنة 2004، والحق في الحماية من العنف والاستغلال الوارد في المادة (19) من اتفاقية حقوق الطفل الدولية.

ويعرَّف الأطفال المنفصلون (Separated Children) بأنَّهم أولئك الذين انفصلوا عن والديهم، أو عن مُقدمي الرعاية القانونيين، ولكنهم ليسوا بالضرورة منفصلين عن أقاربهم الآخرين، ويواجه هؤلاء الأطفال سلسلةً من التهديدات المتلاحقة، بدءًا بفقدان الحماية الجسدية، وصولًا إلى مخاطر الاستغلال والعنف، والأشد والأدهى هو الشعور بالخضوع والاستسلام، وتأخر النضج، وانكماش الشخصية، والقصور الذاتي، وكبْت الصِّراع، والكآبة، والإجهاد، والقلق، والحزن، وصعوبات في النوم؛ ما يعوق تطوُّرهم الإنمائي والتعليمي، ويحدُّ من فرص اندماجهم المستقبلي في المجتمع (Save the Children, 2024).

وفي ظلِّ هذه المُعطيات المعقدة، انتقل الفِكر الإنساني والاجتماعي من التركيز على مجرد توفير الاحتياجات الأساسية إلى مفهوم أكثر شمولًا، وهو "جودة الحياة(Quality of Life)"، ويعبِّر هذا المفهوم عن إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة والقيم التي يعيش فيها، وبالنسبة للطفل المنفصل.

إنَّ الوصول إلى مستويات مُرضية من جودة الحياة في بيئة غير مستقرة يستوجب تدخلًا مهنيًا يتَّسم بالديناميكية والتنظيم، وهو ما تجمعه منهجية إدارة الحالة (Case Management)، ليس كإجراء إداري فحسب، بل كفلسفة تدخُّل مهني متكاملة تستهدف استعادة التوازن المفقود في حياة الأطفال الذين عصفت بهم ظروف الانفصال عن ذويهم؛ حيث إنَّ إدارة الحالة "عملية تعاونية" تهدف إلى تقييم، وتخطيط، وتنسيق، ومراقبة، ومناصرة الخيارات والخدمات اللازمة لتلبية احتياجات الفرد الشاملة (NASW, 2013).

وتستمد هذه المنهجية قوَّتها من منظور "الشخص في بيئته"؛ حيث يتم الرَّبط بين مقدمي الخدمات المتعددين لضمان عدم ضياع حقوق الطفل بين الجهات المختلفة. وتبرز أهمية هذه المنهجية في تفعيل الحقّ في الرعاية البديلة من خلال توفير أسر حاضنة، أو مؤسسات رعاية، مثل: قرى الأطفال (SOS)، أو دور الأيتام (قانون الطفل الفلسطيني، 2004).

وعلى الصعيد الفلسطيني، أحدثت وزارة التنمية الاجتماعية تحولًا استراتيجيا بتبنِّيها "الدليل الوطني لإدارة الحالة" (2022)، منتقلة من نموذج "الإغاثة والتموين" التقليدي إلى "النموذج التنموي"، الذي يسعى لتمكين الفئات الضعيفة، وبناء قدراتها على الصمود. ومع تصاعد النزاعات المسلحة والحصار، وحالة النزوح الإجباري، أصبحت مراحل إدارة الحالة عرضةً للانقطاع نتيجة غياب التنسيق المؤسسي، وصعوبة المتابعة الميدانية. إنَّ هذا التباين الحادَّ يفرض ضرورة علمية لإعادة تقييم فاعلية هذه المنهجية في تحسين جودة حياة الأطفال المنفصلين من ضحايا الحرب في قطاع غزة. حيث تناولت العديد من الدراسات السابقة العربية والاجنبية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإ للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

متغيرات الدراسة ومنها **دراسة (أبو دلال، 2025)**: التي هدفت الى معرفة واقع الأطفال الذين فقدوا الرعاية الوالدية نتيجة النزوح القسري والعمليات العسكرية في قطاع غزة، واستقصاء التحديات القانونية والإنسانية التي تواجههم. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مطبقًا أداة المقابلة الميدانية مع الأخصائيين والشهادات الحيَّة للأطفال والمنظمات الدولية. وتوصلت الدراسة إلى أن 90% من الأطفال المنفصلين يعانون من اضطرابات نفسية معقدة، فيما يعاني نحو 20% منهم من ميول انتحارية، كما كشفت الدراسة عن فجوة عميقة بين نصوص قانون الطفل الفلسطيني والواقع الميداني الذي يعاني من "قصور حاد" في آليات الحماية، مشدِّدة على أن الأساليب التقليدية لم تعد كافية لمواجهة حجم الكارثة.

وأجرى **(Ezekiel & Peekate, 2025)** دراسة هدفت إلى تقييم فعالية نهج إدارة الحالة في تقديم الخدمات للأطفال الأيتام والمهمَّشين في نيجيريا. واعتمدت الدراسة على تصميم دراسة حالة تفسيرية بمنهج مختلط (كمي ونوعي)؛ حيث تمَّ تحليل بيانات 49,141 مستفيدًا باستخدام أدوات تقديم الخدمات الوطنية ومقابلات مع أصحاب المصلحة. وأظهرت النتائج أنَّ إستراتيجية إدارة الحالة فعَّالة في تحسين مجالات الصحة والسلامة والتعليم؛ حيث انتقلت العديد من الأسر من الهشاشة إلى الاعتماد على الذات، رغم ملاحظة ضعف التنسيق الحكومي الذي أعاق الإشراف أحيانًا.

وقد سَعَت **دراسة (مؤسسة سوا، 2025)** إلى تقييم كفاءة منهجية إدارة الحالة في سياق الطوارئ القصوى، ومدى فعاليتها في تحقيق الاستقرار الأسري للأطفال المنفصلين. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التطبيقي (منهج دراسة الحالة) على عيّنة قوامها (250) طفلًا من المستفيدين من خدمات المؤسسة. وأظهرت النتائج أنَّ الالتزام بمراحل إدارة الحالة ساهم إيجابًا في نجاح عمليات الدمج الأوَّلي، إلَّا أنَّها كشفت عن تحديات جوهرية في "مرحلة المتابعة" نتيجة النزوح المتكرر؛ ما جعل الأطفال أكثر عرضةً للاستغلال والفقر، وأوْصَت بالتحوُّل نحو نماذج استجابة مستدامة وطويلة الأمد.

أمَّا **دراسة (Taha,2024)** فقد هدفت إلى استكشاف التحديات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تواجه الأطفال غير المصحوبين في الأردن، وتحديد دور الخدمة الاجتماعية تجاههم. وقد اعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات شبه منظَّمة مع عينة مكونة من (10) أخصائيين اجتماعيين (مديري حالات) في الهيئة الطبية الدولية (IMC). وأظهرت النتائج تدهورًا ملحوظًا في جودة حياة الأطفال يتجلَّى في الحزن الشديد، وقلق الانفصال، كما أبرزت أنَّ حصر دور الممارسين في مُسمى "مديري حالات" فقط قد يحد من شمولية وكفاءة التدخُّلات المهنية المطلوبة.

وجاءت دراسة (شبيطة، 2023) لقياس أثر التدخُّل المهني بنموذج إدارة الحالة في تحسين المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المُحررين في محافظة قلقيلية. واتبعت الباحثة المنهج التجريبي على عيّنة من الأطفال في الفئة العمرية (12-17 عامًا)، مُستخدمة مقياس المساندة الاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي محدَّد في بعض أبعاد المساندة الاجتماعية. ومع ذلك، تشير طبيعة العينة الصغيرة وحجم التحسن المحدود إلى أنَّ نموذج إدارة الحالة الفردية وحده غير كافٍ لإحداث تحسين شامل ومستدام في جودة حياة الأطفال؛ إذ يحتاج الأطفال إلى تكامل مع برامج دعم نفسي متخصصة، وتعزيز الدعم الأسري والمؤسساتي، وتوفير أنشطة تعليمية واجتماعية تفاعلية لتعزيز التكيف النفسي والاجتماعي، وتمكينهم من مواجهة الضغوط الحياتية، وتحقيق التوافق الاجتماعي بعد تجربة الاعتقال.

كما قدمت دراسة (الأسطل وحمد، 2022) رؤيةً حول المشكلات النفس اجتماعية للأطفال فاقدي الرعاية الوالدية في قطاع غزة، بهدف التعرُّف على طبيعة تلك المشكلات، وعلاقتها ببعض المتغيرات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة من الأطفال في مراكز الرعاية البديلة، مُطبقة مقياس المشكلات النفس اجتماعية. وخلصت النتائج إلى وجود مستويات مرتفعة من القلق، والاكتئاب، وضعف التكيف الاجتماعي.

وبدورها، **سَعَت دراسة وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية (2022)** إلى اختبار فعالية التقييم والتخطيط ضمن برامج الرعاية البديلة للأطفال المنفصلين. واستخدمت المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (180) طفلًا، مطبقة مقاييس الاستقرار الأسري والرفاه النفسي المستمدة من معايير (CPMS). وتوصلت النتائج إلى تحسُّن بسيط في استقرار الأطفال بنسبة 40%، وأثبتت وجود ارتباط إيجابي قوي بين تفعيل نظام الإحالات المنهجية وتحسُّن الرفاه النفسي والاجتماعي للحالات.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

وسعَت دراسة (Hudon et al., 2019) لتحديد خصائص إدارة الحالة المرتبطة بالنتائج الإيجابية، معتمدة على المنهج النوعي المقارن (Meta-Analysis) لآلاف السجلات البحثية. وأثبتت النتائج أن تحسُّن "جودة الحياة" مرتبط حصرًا بتقديم تدخلات عالية الكثافة، وتواصل مباشر ومستمر، مؤكدة أن التدخُّلات "الضعيفة أو المقطوعة" (كما في حالات النزاع) لا تؤدي لأي تغيير حقيقي في حالة المستفيدين.

كما هدفت دراسة يونيسيف (UNICEF, 2018) إلى تقييم مدى فعالية استجابة إدارة الحالات للأطفال اللاجئين، باستخدام المنهج التشاركي والتحليل الكمي لعينة شملت 185 مشاركًا من أخصائيين وأطفال. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ إدارة الحالة حقَّقت تأثيرات إيجابية في الحالة المعيشية للأطفال، وأكَّدت أن دمج الإدارة في المراكز المجتمعية زاد من فرص تحديد الحالات، وتحسين جودة حياتهم.

بينما استهدفت دراسة (Hickam et al., 2013) تقييم فاعلية نماذج إدارة الحالة في تحسين النتائج الاجتماعية ومستوى جودة الحياة للحالات المعقدة، معتمدة منهج المراجعة المنهجية لـ (109) دراسات دولية. وتوصلت النتائج إلى نجاح النموذج في "تنسيق الخدمات المادية"، إلا أنها كشفت قصورًا في تحسين "أبعاد جودة الحياة النفسية العميقة"، وخلصت إلى أنَّ الأثر يظل محدودًا ما لم يقترن ببيئة آمنة، واستقرار اجتماعي مستمر.

وهدفت دراسة (Vanderplasschen et al., 2007) إلى مقارنة كفاءة نماذج إدارة الحالة المتعددة، معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي والمراجعة السردية لـ (48) دراسة محكمة. وتوصلت الدراسة إلى أن "قوة التنفيذ" هي العامل الحاسم في النجاح، وأنَّ إدارة الحالة تظلُّ الأداة الأكثر فعالية لدعم المستفيدين، وربطهم بالخدمات التي تضمن استدامة التحسن في جودة حياتهم.

وبقراءة الباحثان للدراسات السابقة نجد: أن الأطفال فاقدي الرعاية الوالدية، أو المتأثرين بالنزاعات يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية عميقة؛ ومستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب وضعف التكيف الاجتماعي لدى الأطفال في مراكز الرعاية البديلة. وبالمثل، وأن التدخلات الضعيفة أو المقطوعة لا تؤدي لأي تغيير حقيقي في حالة المستفيدين؛ ما يعكس الفكرة نفسها التي طرحتها الدراسات العربية حول قصور التدخلات التقليدية.كما أنَّ إدارة الحالة أداة مهمة، لكنها محدودة إذا لم تُدعَم ببرامج شاملة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: المساهمة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة؛ حيث استند إليها الباحثان في تحديد أهم القضايا المثيرة، والتي من الواجب تناولها بالبحث والدراسة **و**المساهمة في صياغة وتحديد تساؤلات الدراسة، **و**الاستفادة في اختيار ادوات الدراسة واعدادها بما يتناسب مع طبيعية العينة.

مشكلة الدراسة:

يواجه قطاع غزة تحديات إنسانية وحقوقية غير مسبوقة ناتجة عن حرب الإبادة والنزوح القسري المستمر؛ ما أدى إلى تفكك البنى الأسرية، وزيادة حادة ومخيفة في أعداد الأطفال المنفصلين عن عائلاتهم. وتشير التقديرات الصادمة والمحدَّثة إلى أن عدد الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم قد تجاوز 17,000 طفل بحلول عام 2025، وهؤلاء الأطفال ليسوا مجرد أرقام إحصائية، بل هم ضحايا لمخاطر وجودية؛ حيث كشفت المسوحات الميدانية أن 90% منهم يعانون من اضطرابات نفسية حادَّة، فضلًا عن معاناتهم من العزلة الاجتماعية، وفقدان الثِّقة في منظومات الحماية نتيجة النزوح المتكرر، وفصل المناطق الجغرافية. وعلى الرغم من وجود إطار نظري موحَّد لمنهجية "إدارة الحالة" تبنَّته وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، إلَّا أن هناك فجوة عميقة تظهر عند التنفيذ الميداني في بيئة الطوارئ القصوى. ومن واقع خبرة الباحث الميدانية، تبلورت لديه ملاحظة جوهرية مفادها أنَّ التدخلات القائمة ما تزال تتَّسم بأنها "ردود فعل إغاثية طارئة حيث يتمُّ التركيز على تأمين الاحتياجات البيولوجية اللَّحظية على حساب المسار التنموي الشامل الذي تتطلبه مراحل إدارة الحالة السَّبع: (تحديد، تقييم، تخطيط، تنفيذ، متابعة، مراجعة، إغلاق).

وقد لاحظ الباحث من خلال إشرافه المباشر في مجال إدارة الحالية وجودَ ضعفٍ ملموسٍ في "نظام الإحالات المنهجي ما يؤدي إلى تشتُّت الطفل بين خدمات صحية ونفسية وتعليمية غير مترابطة. إنَّ هذا التشتُّت يمنع الطفل من تحقيق التعافي الحقيقي، ويضرب في عرض الحائط معايير حماية الطفل الدولية التي تؤكد أنَّ إدارة الحالة هي الركيزة الأساسية لتقليل المخاطر.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

وتتبع مشكلة الدراسة من ندرة الدراسات المحلية التى تقيس جودة الحياة لدى الأطفال المنفصلين عن ذويهم في قطاع غزة، باعتبارها مؤشرًا لتقييم فاعلية تطبيق منهجية إدارة الحالة في بيئات الطوارئ و الحروب

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

وتتفرَّع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟
2. ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟
3. ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟
4. ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟
5. ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تكتسب هذه الدراسة أهمية استثنائية نظرًا لتوقيتها المتزامن مع الأزمات المتصاعدة في قطاع غزة، ولطبيعة الفئة المستهدفة التي تعدُّ الأكثر احتياجًا في منظومة الحماية الاجتماعية.
2. إثراء المكتبة العربية، وسدُّ فجوة معرفية واضحة في الأدبيات العربية والفلسطينية المتعلقة بإدارة الحالة، عبر تقديم نموذج علمي يربط بين إدارة الحالة وبين "جودة الحياة" بمؤشرات قياس كمية.
3. تقدم الدراسة تأصيلًا نظريًا لمفهوم الأطفال المنفصلين في بيئات النزاع المسلح، بما يساعد على فهم انعكاسات الانفصال الأسري على مختلف أبعاد النمو النفسي والاجتماعي والبدني لدى الاطفال المنفصلين في المجتمع الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية (العملية):

1. تجويد الممارسة المهنية، وتزويد الأخصائيين الاجتماعيين ومديري الحالات في قطاع غزة بأدلَّة عملية حول فاعلية مراحل إدارة الحالة؛ ما يساعدهم على الانتقال من العمل العشوائي إلى العمل القائم على الأدلَّة.
2. ترشيد الموارد وتحديد المتغيرات الأكثر تأثيرًا في جودة الحياة، وتحديد أولويات التدخُّل، وتخصيص الموارد المحدودة للفئات الأكثر تضررًا.
3. تعزيز المساءلة الاجتماعية، وتقديم معايير واضحة لقياس نجاح التدخلات الإنسانية، بحيث لا يقتصر التقييم على عدد الخدمات المقدمة، بل يمتد ليشمل الأثر الحقيقي الملموس في حياة الأطفال المنفصلين.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تحديد مدى فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

ويتحقق هذا الهدف الرئيس من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.
2. تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.
3. تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.
4. تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.
5. تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.

مفاهيم الدراسة:

1. إدارة الحالة: أنها دور متطور يعتمد عليه وطنيًّا ودوليًّا كوسيلة لتحسين النتائج المتعلقة بالأمراض المعقدة، والأمراض المزمنة المتعددة، ونقص الدعم الأسري أو الاجتماعي؛ حيث يعمل مديرو الحالة كمحور للتواصل، يربطون العملاء والأسر وأعضاء فريق العمل المتنوعين والمجتمع للتأثير على إدارة الأمراض المزمنة، وتحسين الصحة السكانية. (Harris & Popejoy, 2018)

وتعرف بأنها عملية تعاونية للتقييم، والتخطيط، والتيسير، والتنسيق، والتقييم، والمناصرة للخيارات والخدمات لتلبية الاحتياجات الصحية والاجتماعية الشاملة للأفراد من خلال التواصل، والموارد المتاحة لتعزيز النتائج عالية الجودة والفعالة من حيث التكلفة، مع التركيز على بناء الثقة والعلاقة المهنية مع المستفيدين. **(Knox et al., 2022)**.

ويعرف الباحثان إدارة الحالة في هذه الدراسة: بأنَّها مجموعة التدخُّلات المهنية المنظمة التي يقوم بها مديرو الحالات مع الأطفال المنفصلين نتيجة الحرب على قطاع غزة، والمتمثلة في المراحل السبع (تحديد، تقييم، تخطيط، تنفيذ، متابعة، مراجعة، إغلاق)، وذلك من خلال تقييم احتياجاتهم المتنوعة (الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والمالية)؛ بهدف تحسين جودة حياتهم، وضمان حصولهم على حقوقهم الأساسية في الحماية، والرعاية، والنمو السليم.

2. جودة الحياة: يقصد بجودة الحياة بشكل عام جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه الجسمي والنفسي والمعرفي، ومدى توافقه مع ذاته ومع الآخرين، إضافة إلى تكوينه الاجتماعي والأخلاقي. (كاظم والبهادلي ،2007)

وجودة الحياة تتمثل في شعور الفرد بالرضا، والسعادة، والقدرة على إشباع حاجاته ضمن الأبعاد الذاتية والموضوعية، والتي تشمل النمو الشخصي، والرفاه البدني والمادي، والاندماج الاجتماعي، والحقوق الإنسانية.(الكرخي 2011)

ويعرِّف الباحثان جودة الحياة في الدراسة: بأنَّها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل المنفصل على مقياس جودة الحياة، وتشمل الحياة النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والصِّحية، والمالية.

3. **الأطفال المنفصلين:** عرَّفت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل الأطفال المنفصلين بأنَّهم أولئك الذين افترقوا عن كلا والديهم، أو عن مقدم الرعاية الأساسية لهم قانونًا أو عرفًا، غير أنهم لا يكونون بالضرورة بعيدين عن

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

سائر أقاربهم، ومن ثم قد يشمل هذا التعريف الأطفال الذين يرافقهم أحد أفراد الأسرة البالغين (UN CRC, 2005)

ويرى الباحثان أنَّ الأطفال المنفصلين في هذه الدراسة: هم كلُّ مَن لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر، وانفصلوا عن والديهم أو مقدمي رعايتهم القانونيين نتيجة الحرب على قطاع غزة، ابتداءً من أكتوبر 2023م، سواء كان الانفصال كليًا أو جزئيًا، ويقيمون حاليًا مع أقارب، أو في رعاية بديلة غير مؤسسية، ومسجلون في قوائم وزارة التنمية الاجتماعية أو المؤسسات الشريكة (مؤسسة معًا للعمل التنموي، ولجنة الانقاذ الدولية، ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

انطلاقًا من طبيعة مشكلة الدراسة، واتساقًا مع أهدافها، فإنَّ الدراسة الراهنة تنتمي إلى الدراسات التقويمية التي تهدف إلى تحديد فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة حياة الأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؛ كما استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة إذ يساعد منهج المسح الاجتماعي على جمع معلومات وبيانات أكثر دقةً وصدقًا.

مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

تمَّ تطبيق أدوات الدراسة على مؤسسة معًا للعمل التنموي، ومؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، ومؤسسة لجنة الإنقاذ الدولية.

ويرجع اختيار الباحث لهذه المؤسسات إلى الأسباب الآتية:

- هذه المؤسسات من المؤسسات العاملة في مجال الطفولة، ومنتشرة على مستوى القطاع، ولها خبرة طويلًة في التعامل مع الأطفال المنفصلين باستخدام منهجية إدارة الحالة.
- توافر عينة الدراسة من الأطفال المنفصلين ومديري الحالة.
- استعداد المؤسسات للتعاون مع الباحث، وتسهيل مهمته.

2. المجال البشري:

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، فإنَّ مجتمع الدراسة تكوَّن من جميع الأطفال المنفصلين من ضحايا الحرب على غزة المستفيدين من المؤسسات الثلاث، والبالغ عددهم (600) طفلًا، وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغت عينة الدراسة (166) طفلًا منفصلًا.

جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة من الأطفال المنفصلين

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	76	45.8
أنثى	90	54.2
المجموع	166	100.0
العمر	**العدد**	**النسبة المئوية %**
من 10 إلى أقل من 12 سنة	90	54.2
من 12 إلى أقل من 15 سنة	44	26.5
من 15 إلى أقل من 18 سنة	32	19.3
المجموع	166	100.0

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

المسؤول عن رعاية الطفل	العدد	النسبة المئوية %
أحد الأقارب	153	92.2
أسرة بديلة	4	2.4
مؤسسة	9	5.4
المجموع	166	100.0
مدة الانفصال	**العدد**	**النسبة المئوية %**
أقل من 6 أشهر	17	10.2
من 6 إلى أقل من سنة	48	28.9
سنة فأكثر	101	60.8
المجموع	166	100.0

3. المجال الزمني:

تحدَّد المجال الزمني في جمع البيانات من عينة الدراسة ابتداءً من 22/ 4 /2026 حتى 10/ 5/ 2026.

أداة الدراسة: اعتمد الباحثان مقياس جودة الحياة للأطفال المنفصلين من وجهة نظر الأطفال وهو مكوَّن ممَّا يلي:

القسم الأول: فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة، ويتكوَّن من (6) فقرات.

القسم الثاني: فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة، ويتكوَّن من (6) فقرات.

القسم الثالث: فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة، ويتكوَّن من (6) فقرات.

القسم الرابع: فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة، ويتكوَّن من (6) فقرات.

القسم الخامس: فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة، ويتكوَّن من (6) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس استجابات المبحوثات لفقرات المقياس حسب جدول (2):

جدول (2): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	لا	إلى حد ما	نعم
الدرجة	1	2	3

صدق المقياس:

يعني صدق المقياس تمثيل المجتمع المدروس بشكل جيد، أي أنَّ الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة المقياس تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي، 2014)، وتوجد العديد من الاختبار التي تقيس صدق المقياس، أهمها:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

صدق المحتوى:

تمَّ التحقق من صدق محتوى مقياس جودة حياة الأطفال بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في جامعات قطاع غزة، وعددهم (10) محكمين ، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذفٍ وتعديلٍ في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية.

الصدق البنائي:

تمَّ التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (3) يوضح النتائج:

جدول (3): يوضح الصدق البنائي

م	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	.842*	0.000
.2	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	.839*	0.000
.3	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	.849*	0.000
.4	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	.783*	0.000
.5	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	.798*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يبين جدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)؛ ما يدلُّ على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمجالات المقياس.

ثبات المقياس:

أجرى الباحثان خطوات الثبات بطريقتين، وهما:

- طريقة التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الفقرات إلى جزأين حسب تسلسلها في استمارة الاستبار، وهما: (الفقرات ذات الأرقام الفردية، والفقرات ذات الأرقام الزوجية)، وتشكيل مجموعتين متقابلتين من الفقرات، ثم يتمُّ حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام طريقة (سبيرمان براون) للتصحيح، بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ر}{1+ر}$$

معامل الثبات = حيث (ر) معامل الارتباط، ويبيّن جدول (4.4) أن قيم معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) مرتفعة ودالة إحصائيًّا.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

- معامل ألفا كرونباخ:

تمَّ استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، ويبيِّن جدول (4) أن قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيًّا.

جدول (4): يوضح طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

	المجال	عدد الفقرات	التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ
			معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	
.1	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	6	0.789	0.882	0.894
.2	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	6	0.772	0.871	0.891
.3	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	6	0.788	0.882	0.862
.4	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	6	0.609	0.757	0.738
.5	فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة.	6	0.637	0.778	0.742
جميع الفقرات		30	0.893	0.943	0.939

وبذلك يكون الباحثان قد تأكَّد من صدق وثبات المقياس؛ ما يجعله على ثقةٍ تامةٍ بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)؛ حيث تمَّ استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط، استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5): يوضح فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة - من وجهة نظر الأطفال المنفصلين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	عززت رؤيتي بالأمل تجاه مستقبلي.	2.76	0.48	91.97	1	مرتفعة
.2	أكسبتني القدرة على تحقيق أهدافي المختلفة.	2.67	0.53	89.16	5	مرتفعة
.3	عززت مهاراتي على التعامل مع التحديات الحياتية بفعالية.	2.72	0.51	90.76	3	مرتفعة
.4	حسنت قدرتي في اتخاذ القرارات المصيرية بثقة.	2.61	0.57	87.15	6	مرتفعة
.5	أعادت بناء ثقتي بنفسي بعد التجارب السلبية التي مررت بها.	2.70	0.52	89.96	4	مرتفعة
.6	جعلتني قادرًا على التغلب على مشاعر الإحباط.	2.74	0.49	91.37	2	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	2.70	0.42	90.06		مرتفعة

من جدول (5) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.70، أي أن الوزن النسبي 90.06%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب العبارات جاءت العبارة (عززت رؤيتي بالأمل تجاه مستقبلي) في المرتبة الأولى بنسبة (91.97)، ثم العبارة (جعلتني قادرًا على التغلب على مشاعر الإحباط) بنسبة (91.37)، ثم العبارة (عززت مهاراتي على التعامل مع التحديات الحياتية بفعالية) بنسبة (90.76)، ثم العبارة (أعادت بناء ثقتي بنفسي بعد التجارب السلبية التي مررت بها) بنسبة (89.96)، ثم العبارة (أكسبتني القدرة على تحقيق أهدافي المختلفة) بنسبة (89.16)، وفي المرتبة الأخيرة (حسنت قدرتي في اتخاذ القرارات المصيرية بثقة) بنسبة (87.15).

ويلاحظ من نتائج الجدول أنَّ فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة جاءت بنسبة مرتفعة جدًا.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن منهجية إدارة الحالة لم تكن مجرد تدخُّل تقني، وخدمة تُقدم ضمن مشاريع المؤسسات وفقط، بل كانت خدمة هدفها إنساني، تعطي نافذة أمل حقيقة للأطفال المنفصلين في ظل الظروف الصعبة التي يعانونَ منها في ظل فقدان الوالدين، وكذلك الاحتياجات الأساسية والنفسية، فالأطفال في البيئات النزاعية غالبًا ما يفقدون الإحساس بالمستقبل نتيجة الخبرات الصادمة المتكررة، وهذا ما أشارت إليه دراسة أبو دلال (2025)

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

التي بينت أن الأطفال المنفصلين يعانون من اضطرابات نفسية معقدة، وكذلك دراسة طه وآخرين (2024) التي بينت أن الأطفال المنفصلين يعانون من حزن شديد وقلق الانفصال، وفي ظلِّ هذه الاحتياجات ظهرت إدارة الحالة على مساعدة هذه الفئة على تعزيز قدرتهم على مواجهة الصعوبات، والعمل على ربطهم بالخدمات المختلفة التي تساعدهم أيضًا في تعزيز رؤيتهم تجاه المستقبل، ومساعدتهم في التغلب على المشاعر السلبية التي كانوا يعانونَ منها نتيجة الظروف التي مرُّوا بها، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم وإمكانياتهم التي يمتلكونها. وبالتالي، فإنَّ تمكن إدارة الحالة من إعادة بناء هذا الجانب النفسي يشير إلى نجاح التدخُّلات في إحياء الدافعية الداخلية لدى الأطفال، وهو عنصر أساسي في عمليات التعافي النفسي طويلة المدى، كما يدل ذلك على أنَّ الأطفال لم يكونوا بحاجة فقط إلى مساعدات مادية، بل كانوا بحاجة أكبر إلى الشعور بالاحتواء والدعم والأمان النفسي.

و**تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة** شبيطه (2023)، والتي أكَّدت أثر نموذج إدارة الحالة في تحسين بعض أبعاد المساندة النفسية والاجتماعية للأطفال، رغم الحاجة إلى تعزيز الدعم المستمر لضمان استدامة النتائج، **ودراسة وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية (2022)**؛ إذ توصلت النتائج إلى وجود تحسُّن في استقرار الأطفال، وأثبتت وجود ارتباط إيجابي قوي بين تفعيل نظام الإحالات المنهجية وتحسن الرفاه النفسي للحالات **ونتائج دراسة (Hudon et al., 2019)** والتي أكدت نتائجها أن تحسن "جودة الحياة" مرتبط حصرًا بتقديم تدخلات عالية الكثافة، وتواصل مباشر ومستمر.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6): فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة – من وجهة نظر الأطفال المنفصلين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	عززت قدرتي على بناء علاقات اجتماعية.	2.83	0.44	94.18	1	مرتفعة
.2	عززت قدراتي على التواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية	2.77	0.48	92.17	2	مرتفعة
.3	أتاحت لي فرصة للتواصل مع أطفال يشاركوني نفس الظروف.	2.64	0.57	88.15	6	مرتفعة
.4	ساعدتني على تحسين مهاراتي في التعاون والعمل الجماعي.	2.72	0.50	90.76	5	مرتفعة
.5	جعلتني أكثر تفهمًا وتقبلًا للآخرين.	2.76	0.51	91.97	3	مرتفعة
.6	عززت من تواصلي مع البيئة التي أعيش فيها.	2.75	0.50	91.77	4	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	2.74	0.40	91.50		مرتفعة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

من جدول (6) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.74، أي أن الوزن النسبي 91.50%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب العبارات جاءت العبارة (عززت قدرتي على بناء علاقات اجتماعية) في المرتبة الأولى بنسبة (94.18)، ثم العبارة (عززت قدراتي على التواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية) بنسبة (92.17)، ثم العبارة (جعلتني أكثر تفهمًا وتقبلًا للآخرين) بنسبة (91.97)، ثم العبارة (عززت من تواصلي مع البيئة التي أعيش فيها) بنسبة (91.77)، ثم العبارة (ساعدتني على تحسين مهاراتي في التعاون والعمل الجماعي) بنسبة (90.76)، وفي المرتبة الأخيرة (أتاحت لي فرصة للتواصل مع أطفال يشاركوني نفس الظروف) بنسبة (88.15).

ويلاحظ من نتائج الجدول أنَّ فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة جاءت بنسبة مرتفعة.

ويرى الباحثان أن الأطفال أصبحوا أكثر قدرةً على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وهي نتيجة ذات أهمية كبيرة، لأن الطفل المنفصل غالبًا ما يميل إلى الانسحاب الاجتماعي، أو السلوك العدواني نتيجة الصدمات وفقدان الروابط الأسرية. وهذا ما أشارت إليه دراسة الأسطل وحمد (2022) بأن الأطفال المنفصلين يعانون من ضعف في التكيف الاجتماعي؛ لذلك فإن تحُسن العلاقات الاجتماعية يعكس نجاح التدخلات المهنية في برامج إدارة الحالة في تعديل السلوك الاجتماعي، وتعزيز التكيف مع المجتمع المحلي، وتنمية قدرة الأطفال على بناء علاقات إيجابية، والتواصل الفعال مع الآخرين، وتقوية مهارات التفاعل الاجتماعي، وتنمية الإحساس بالأمان الاجتماعي، وتقليل مشاعر الوحدة والانطواء. وقد ساعدت إدارة الحالة الأطفال على الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي، ويمكن تفسير ذلك أيضًا من خلال الأنشطة الجماعية، وبرامج الدعم النفسي الاجتماعي التي ساعدت الأطفال على استعادة دورهم الاجتماعي الطبيعي بعد أن فرضت ظروف الحرب عليهم حالةً من التفكك والعزلة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ومؤسسة سوا، 2025)، وأظهرت النتائج أن الالتزام بمراحل إدارة الحالة ساهم إيجابًا في نجاح عمليات الدمج الأوَّلي للأطفال، و**دراسة وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية (2022)**، والتي أثبتت وجود ارتباط إيجابي قوي بين تفعيل نظام الإحالات المنهجية وتحسُّن الرفاه الاجتماعي للحالات، **وكذلك دراسة يونسيف (UNICEF, 2018)** التي أكَّدت أنَّ دمج الإدارة في المراكز المجتمعية زاد من فرص تحديد الحالات، وتحسين جودة حياتهم.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7): فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة – من وجهة نظر الأطفال المنفصلين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	مكّنتني من شراء الأدوات المدرسية.	2.39	0.63	79.52	5	مرتفعة
.2	زادت من دافعيتي نحو التعلم.	2.67	0.53	89.16	1	مرتفعة
.3	ساعدتني في حل مشكلاتي التعليمية.	2.64	0.55	87.95	3	مرتفعة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

.4	ساعدتني بالاشتراك في مجموعات التقوية الدراسية.	2.35	0.64	78.31	6	مرتفعة
.5	تتابع تقدمي خلال المسيرة التعليمية.	2.66	0.52	88.55	2	مرتفعة
.6	سهَّلت لي العودة إلى مقاعد الدراسة.	2.61	0.60	87.15	4	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	2.55	0.45	85.11		مرتفعة

من جدول (7) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.55، أي أن الوزن النسبي 85.11%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب العبارات جاءت العبارة (زادت من دافعيتي نحو التعلم) في المرتبة الأولى بنسبة (89.16)، ثم العبارة (تتابع تقدمي خلال المسيرة التعليمية) بنسبة (88.55)، ثم العبارة (ساعدتني في حل مشكلاتي التعليمية) بنسبة (87.95)، ثم العبارة (سهلت لي العودة إلى مقاعد الدراسة) بنسبة (87.15)، ثم العبارة (مكنتني من شراء الأدوات المدرسية) بنسبة (79.52)، وفي المرتبة الأخيرة (ساعدتني بالاشتراك في مجموعات التقوية الدراسية) بنسبة (78.31).

ويلاحظ من نتائج الجدول فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة بنسبة مرتفعة.

ويرى الباحثان أن فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية هي انعكاس لرضا الأطفال عن هذه المنهجية التي شكلت لهم سندًا ودعمًا في رحلتهم التعليمية، في ظلِّ ما يعانوه من صعوبات، وواقع مليء بالتحديات، فشعروا من خلال هذه المنهجية أنَّ هنالك مَن يُذلِّل هذه الصعوبات، ويرافقهم في رحلتهم التعليمية، ويمنحهم القوة على الاستمرار في التعليم، من خلال مساعدتهم على التغلب على نقاط الضعف التي لديهم، وكذلك تسهيل عملية العودة لأقرب نقطة تعليمية، ومتابعة تقدمهم الدراسي، وهذا ما زاد دافعيتهم نحو الدراسة.

كما أن شعور الأطفال بأثر الدعم النفسي والتربوي الذي تلقوه، ساهم في جعلهم أكثر حماسًا في الرجوع إلى المدرسة، وأكثر ثقةً بأنهم قادرون على النجاح؛ إذ إنَّ هذا التحفيز لم يكن مجرد شعور عابر، بل كان بمنزلة دفعة معنوية أعادت لهم الإيمان بأن التعليم هو طريقهم نحو مستقبل أفضل، حتى وإن كان الطريق محفوفًا بالصعوبات.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأطفال يواجهون تحديات حقيقية في الوصول إلى مجموعات التقوية الدراسية، وهذا قد يعود إلى ضعف البنية التحتية، أو صعوبة التنقل بين أماكن الإيواء وهذه المجموعات، أو انعدام وجودها في بيئة الطفل.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (Ezekiel & Peekate, 2025) والتي أظهرت أن إستراتيجية إدارة الحالة فعالة في تحسين مجالات التعليم؛ حيث انتقلت العديد من الأسر من الهشاشة إلى الاعتماد على الذات، **ودراسة (Vanderplasschen et al., 2007)** التي أظهرت أن إدارة الحالة تظل الأداة الأكثر فعالية لدعم المستفيدين، وربطهم بالخدمات التي تضمن استدامة التحسُّن في جودة حياتهم.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

جدول (8) فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة – من وجهة نظر الأطفال المنفصلين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	وفرت لي الكشف الطبي الدوري باستمرار.	2.35	0.70	78.31	3	مرتفعة
.2	ساعدتني في تغطية تكاليف العلاج والأدوية.	2.27	0.64	75.50	5	متوسطة
.3	زودتني بإرشادات الوقاية من الأمراض.	2.70	0.52	90.16	2	مرتفعة
.4	مكنتني من توفير نظام غذائي للحد من مشكلات سوء التغذية.	2.33	0.69	77.51	4	متوسطة
.5	أكسبتني العادات الصحية السليمة.	2.72	0.54	90.56	1	مرتفعة
.6	ساعدتني في الاستفادة من خدمات التأمين الصحي.	2.10	0.73	69.88	6	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	2.41	0.42	80.32		مرتفعة

من جدول (8) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.41، أي أن الوزن النسبي 80.32%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب العبارات جاءت العبارة (أكسبتني العادات الصحية السليمة) في المرتبة الأولى بنسبة (90.56)، ثم العبارة (زودتني بإرشادات الوقاية من الأمراض) بنسبة (90.16)، ثم العبارة (وفرت لي الكشف الطبي الدوري باستمرار) بنسبة (78.31)، ثم العبارة (مكنتني من توفير نظام غذائي للحد من مشكلات سوء التغذية) بنسبة (77.51)، ثم العبارة (ساعدتني في تغطية تكاليف العلاج والأدوية) بنسبة (75.50)، وفي المرتبة الأخيرة (ساعدتني في الاستفادة من خدمات التأمين الصحي) بنسبة (69.88).

ويلاحظ من نتائج الجدول فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة بنسبة مرتفعة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن منهجية إدارة الحالة ساعدت الأطفال على تبني سلوكيات صحية مثل: الاهتمام بالنظافة الشخصية، والوقاية من الأمراض في بيئة النزوح والاكتظاظ وداخل مراكز الإيواء، فيصبح هذا الوعي الصحي بمنزلة درعٍ واقٍ يحميهم من المخاطر اليومية، ويمنحهم شعورًا بالسيطرة على صحتهم رغم الظروف القاسية، وهذا يبين أنَّ منهجية إدارة الحالة تُبنى على تدخلات شمولية حتى في الجانب الصحي، أي أنها لا توفر فقط الأدوية، بل تهتم في رفع الوعي، وتزويد الطفل بالمعلومات والسلوكيات الصحية، وهذا يزيد من نجاح التدخُّلات.

ويعزو الباحثان وجود فجوة في قدرة الأطفال على الوصول إلى الخدمات الصحية الرسمية كالتأمين الصحي إلى أنَّ كثيرًا منهم يواجهون عقبات، مثل: تعطُّل المؤسسات الطبية، نقص الأدوية، الضغط الكبير على المستشفيات، أو حتى فقدان الوثائق اللازمة بسبب النزوح والانفصال عن الأسرة؛ وهذا يجعل الاستفادة من التأمين الصحي أمرًا صعبًا، ويعكس واقعًا صحيًا هشًّا يحتاج إلى تدخلات أوسع وأكثر استدامة، وخاصة في ظل الظروف

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

الصعبة التي تعاني منها المنظمات الصحية، وقد يلجأ مديرو الحالة إلى التشبيك مع مؤسسات صحية متنوعة من أجل توفير الخدمات الصحية بعيدًا عن التأمين الصحي، نظرًا لعدم وجود خدمات صحية في المستشفيات الحكومية التي توفر خدمات التأمين الصحي.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (Ezekiel & Peekate, 2025) والتي أظهرت أن إستراتيجية إدارة الحالة فعالة في تحسين مجالات الصحة؛ حيث انتقلت العديد من الأسر من الهشاشة إلى الاعتماد على الذات، ودراسة **(Vanderplasschen et al., 2007)** التي بيَّنت أن إدارة الحالة تظل الأداة الأكثر فعالية لدعم المستفيدين، وربطهم بالخدمات التي تضمن استدامة التحسن في جودة حياتهم.

النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9): فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة – من وجهة نظر الأطفال المنفصلين

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	ساهمت في تنسيق صرفي للمال الذي يصلني.	2.16	0.59	71.69	4	متوسطة
.2	أرشدتني إلى مصادر الحصول على المساعدات المالية.	2.52	0.60	84.14	2	مرتفعة
.3	ساعدتني على تلبية احتياجاتي الأساسية.	2.48	0.62	82.73	3	مرتفعة
.4	أصبحت قادرًا على ادخار جزء من المال.	2.14	0.62	71.29	5	متوسطة
.5	وفرت لي مصادر دخل متنوعة.	2.09	0.75	69.68	6	متوسطة
.6	مكنتني من توفير احتياجاتي الأساسية.	2.61	0.54	87.15	1	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	2.34	0.41	77.78		مرتفعة

من جدول (9) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.33، أي أن الوزن النسبي 77.78%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب العبارات جاءت العبارة (مكنتني من توفير احتياجاتي الأساسية) في المرتبة الأولى بنسبة (87.15)، ثم العبارة (ارشدتني إلى مصادر الحصول على المساعدات المالية) بنسبة (84.14)، ثم العبارة (ساعدتني من تلبية احتياجاتي الأساسية) بنسبة (82.73)، ثم العبارة (ساهمت في تنسيق صرفي للمال الذي يصلني) بنسبة (71.69)، ثم العبارة (أصبحت قادرًا على ادخار جزء من المال) بنسبة (71.29)، وفي المرتبة الأخيرة (وفرت لي مصادر دخل متنوعة) بنسبة (69.68).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

ويلاحظ من نتائج الجدول فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة بنسبة مرتفعة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إدارة الحالة نجحت بدرجة واضحة في المساهمة في سد الاحتياجات الأساسية للأطفال مثل: الغذاء، والملبس، والاحتياجات اليومية الضرورية، من خلال التنسيق مع الجهات الداعمة وبرامج الإغاثة المختلفة. ويعكس ذلك أن التدخلات المالية في إطار إدارة الحالة تركِّز بشكل أساسي على البقاء، والحد الأدنى من الأمان المعيشي في ظل الظروف الإنسانية الطارئة، كما يعود ذلك إلى أن المؤسسات في قطاع غزة تعمل في الفترة الحالية على توفير الاحتياجات الأساسية بشكل أساسي في ظل انعدام توفرها للمواطنين.

بالإضافة إلى ذلك، تمَّت توعية الأطفال المنفصلين بتنسيق الصرف المالي، وتوعيتهم بطرق الادخار في ضوء محدودية الدعم المالي في ظل ظروف الغلاء، وانعدام الاستقرار الاقتصادي، والاعتماد شبه الكامل على المساعدات الإنسانية. وقد حصل هذا البعد على درجة مرتفعة من رضا الأطفال عن جودة الحياة المالية، ولكنها تعتبر محدودة الأثر مقارنة بالجوانب النفسية والاجتماعية.

ويعكس هذا المجال خصوصية دور منهجية إدارة الحالة في قطاع غزة؛ حيث لا تعمل بشكل مباشر كجهة تمويل أو دعم اقتصادي مستدام، وإنما تقوم بدور تنسيقي وتنظيمي وإحالي، يتمثل في ربط الطفل بالخدمات المتاحة، وتوجيهه نحو مصادر الدعم، ومتابعة احتياجاته الأساسية بالتعاون مع المؤسسات الإغاثية. وبالتالي، فإن النتائج تعكس أثر هذا الدور الوسيط الذي يركِّز على التخفيف من حدة الاحتياج، وليس تحقيق تمكين اقتصادي شامل.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة يونسيف (UNICEF, 2018)، والتي أكدت أنَّ إدارة الحالة حقَّقت تأثيرات إيجابية في الحالة المعيشية للأطفال، و**دراسة (Hickam et al., 2013)** والتي أكدت نتائجها على نجاح نموذج إدارة الحالة في "تنسيق الخدمات المادية"، ودراسة **(Ezekiel & Peekate, 2025)** والتي أكدت نتائجها أن إستراتيجية إدارة الحالة فعالة؛ حيث انتقلت العديد من الأسر من الهشاشة إلى الاعتماد على الذَّات.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

النتائج العامة والتوصيات

أولًا- النتائج العامة للدراسة:

1. النتائج الخاصة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة من وجهة نظر الأطفال المنفصلين.

أ. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة النفسية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.70، أي أن الوزن النسبي 90.06%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ب. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.74، أي أن الوزن النسبي 91.50%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ت. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة التعليمية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.55، أي أن الوزن النسبي 85.11%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ث. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة الصحية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.41، أي أن الوزن النسبي 80.32%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ج. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمجال "فاعلية منهجية إدارة الحالة في تحسين جودة الحياة المالية للأطفال المنفصلين ضحايا الحرب على قطاع غزة" يساوي 2.33، أي أن الوزن النسبي 77.78%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

ثانيًا- التوصيات:

1. التوسع في تطبيق برامج الإرشاد النفسي الاجتماعي الفردي والجماعي لمساعدة الأطفال على التغلب على مشاعر الإحباط، واليأس الناتجة عن الحرب، والانفصال الأسري.

2. تعزيز التنسيق بين المؤسسات الاجتماعية والمدارس لتسهيل عودة الأطفال المنفصلين إلى العملية التعليمية، وضمان استمرارية تعليمهم.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

3. توفير برامج تعليمية علاجية ومجموعات تقوية دراسية للأطفال الذين تعرضوا لفاقد تعليمي نتيجة الحرب، أو النزوح.

4. تخصيص مساعدات تعليمية منتظمة لتغطية احتياجات الأطفال من الأدوات المدرسية والمصاريف التعليمية، خاصة أن هذا الجانب جاء بدرجات أقل نسبيًا.

5. تطوير برامج التوعية الصحية داخل مؤسسات الرعاية لتعزيز السلوكيات الصحية السليمة، والوقاية من الأمراض بين الأطفال المنفصلين.

6. إجراء فحوصات طبية دورية للأطفال المنفصلين بالتنسيق مع المؤسسات الصحية للكشف المبكر عن المشكلات الصحية الناتجة عن ظروف الحرب.

7. إنشاء برامج دعم صحي تساعد في تغطية تكاليف العلاج والأدوية للأطفال الأكثر احتياجًا، خاصة في ظل تدني هذا البعد مقارنة ببقية الجوانب الصِّحية.

8. تعزيز برامج المساعدات المالية التي تستهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال المنفصلين بصورة مستمرة ومنظمة.

9. العمل على تطوير برامج تمكين اقتصادي للأسر الحاضنة، أو البديلة، بما يساعد في توفير بيئة معيشية أكثر استقرارًا للأطفال المنفصلين.

10. زيادة الدعم المالي المخصص لمؤسسات الرعاية حتى تتمكن من الاستجابة لكثرة احتياجات الأطفال المنفصلين، وعدم توقف البرامج أثناء تنفيذ خطط التدخل.

11. زيادة عدد مديري الحالة داخل المؤسسات العاملة مع الأطفال المنفصلين، بما يسهم في تخفيف الضغط المهني، وتحسين جودة المتابعة والتدخل المهني مع الحالات.

12. تعزيز التنسيق والتشبيك بين المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية العاملة في مجال حماية الأطفال، بما يضمن تكامل الخدمات المقدمة للأطفال المنفصلين، وعدم ازدواجية التدخلات.

13. العمل على إنشاء قواعد بيانات إلكترونية متكاملة للأطفال المنفصلين لتسهيل عمليات المتابعة والتقييم، وتحديد الاحتياجات، وتقديم الخدمات بصورة أكثر فاعلية.

14. تطوير دليل إجرائي موحَّد لعمل مديري الحالة مع الأطفال المنفصلين يتضمن خطوات التقييم، وإعداد خطط التدخل، وآليات الإحالة والمتابعة والتقييم.

المصادر والمراجع

1. البحر، غيث والتنجي، معن (2014). التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics. ط1. القاهرة: مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات.
2. أبو دلال، فاطمة (2025). واقع الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خلال حرب الإبادة على قطاع غزة (2023-2025). تقرير حقوقي ميداني، غزة، فلسطين.
3. شبيطة، زردة حسن (2023). اختبار فاعلية إدارة الحالة الفردية في تحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، غزة. 7(2). 101-128
4. كاظم، علي مهدي، والبهادلي، عبد الخالق نجم. (2007). جودة الحياة لدى طلبة الجامعة العمانيين والليبيين: دراسة ثقافية مقارنة. مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، (3)، 33-60.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website: www.ijohss.com
Email: editor@ijohss.com
ISSN online: 2415-4822
ISSN print: 2708-5414
العدد (73) - أغسطس 2026
Volume (73) - August 2026
IJOHSS

5. الكردي، محمود. (2019). التخطيط لتحسين جوده خدمات الرعاية الاجتماعية الأهلية للأيتام والأطفال المعرضين للخطر "دراسة مطبقة على دور الرعاية الاجتماعية الاهلية للأيتام بمحافظة كفر الشيخ". مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 15(15) , 157-195.
6. المركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات. (2003). العنف الاسرائيلي واثرة على الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية للطفل الفلسطيني من وجهة نظر اولياء الامور، مجلة صامد، (20)، غزة، 15- 40.
7. مؤسسة سوا (2025). دراسة حالة: آليات حماية الأطفال والفتيان المنفصلين في قطاع غزة والدمج الأسري. تقرير مشترك، رام الله/غزة.
8. وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية (2022). الدليل الوطني لإدارة الحالة لحماية الطفولة. منشورات السلطة الوطنية الفلسطينية، رام الله.
9. Ezekiel, A., & Peekate, B. (2025). Evaluating the effectiveness of case management approach in service delivery for orphans and vulnerable children in Nigeria. Journal of Social Work Practice, 20(1), 55-78.
10. Harris, R. C., & Popejoy, L. L. (2018). Case management: An evolving role. Western Journal of Nursing Research, 41(1), 3–10
11. Hudon, C., et al. (2019). Characteristics of Case Management in Primary Care Associated with Positive Outcomes for Frequent Users of Health Care: A Systematic Review. Annals of Family Medicine.
12. Knox, M., Esteban, E. E., Hernandez, E. A., Fleming, M. D., Safaeinilli, N., & Brewster, A. L. (2022). Defining case management success: A qualitative study of case manager perspectives from a large-scale health and social needs support program. BMJ Open Quality, 11(2), e001807
13. NASW - National Association of Social Workers (2013). NASW Standards for Social Work Case Management. NASW Press, Washington, DC.
14. Save the Children (2024). Invisible Scars: The Mental Health Crisis of Children in Conflict Zones. Global Report.
15. Taha, S., Anabtawi, M., & Al Wreidat, T. (2024). Silent suffering: The hidden challenges confronting unaccompanied refugee children through the eyes of social workers. Child Abuse & Neglect, (154).
16. UN Committee on the Rights of the Child (UN CRC). (2005). General Comment No. 6: Treatment of unaccompanied and separated children outside their country of origin (CRC/GC/2005/6). United Nations.
17. UNICEF Jordan (2018). Comprehensive Evaluation of Specialized Case Management Response in Jordan. Amman, Jordan.
18. Vanderplasschen, W., Wolf, J., Rapp, R. C., & Broekaert, E. (2007). Effectiveness of different models of case management for substance-abusing populations. Journal of psychoactive drugs, 39(1), 81–95.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.73.2026.966
CC BY SA